الدراما الإذاعية وعلاقتها بتشكيل وعى الكفيف تجاه المشكلات الاجتماعية

أ.د/ السيد بهنسى
رئيس قسم الإعلام كلية الآداب جامعة عين شمس
أ.د/ نادية الحسينى
أستاذ علم النفس التعليمى كلية التربية جامعة عين شمس
أ.م.د/ دينا يحيى
أستاذ الإعلام المساعد بقسم الإعلام
كلية الآداب جامعة عين شمس
أحمد محمد نجيب
المعيد بقسم الإعلام- كلية التربية- جامعة عين شمس

الملخص:

تتلخص مشكلة البحث فى التعرف على مدى تقبل المكفوفين لأسلوب عرض الدراما الإذاعة للمشكلات الاجتماعية وتقبلهم للحلول المقدمة من خلال الدراما الإذاعية لتلك المشكلات، واعتمد البحث على تطبيق استمارة استقصاء بالمقابلة على عينة من المكفوفين الذكور والإناث بمدارس النور والأمل بمحافظة القاهرة، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وخلصت أهم نتائجها فيما يلى:

١. تفضيل المراهقين المكفوفين الاستماع إلى الإذاعات التى تقدم مواد شبابية وموضوعات تهم قطاع الشباب.
٢. أظهرت الدراسة أن من أسباب تفضيل الكفيف للأعمال الدرامية الإذاعية التعرف على المشكلات الاجتماعية وطرق حلها.
٣. أظهرت الدراسة أن الموضوع والشخصية والحوار هى العناصر الدرامية الثلاث التى تجذب الكفيف للاستماع إلى الدراما الإذاعية.
٤. أظهرت الدراسة أن المشكلات الأسرية ومشكلة ارتفاع الأسعار ومشكلة البطالة، ومشكلة الإسكان هى أكثر المشكلات الاجتماعية التى جذبت انتباه المكفوفين فى الدراما الإذاعية.
٥. أظهرت الدراسة مدى تقبل المكفوفين للحلول المقترحة التى تقدم للمشكلات الاجتماعية فى الدراما الإذاعية.

المقدمة:

غالباً ما ينظر الناس إلى وسائل الإعلام باعتبارها أدوات تعكس العالم المحيط بهم، فالمادة الإخبارية تستخدم فى مراقبة البيئة، وتعكس الدراما قيم المجتمع وعاداته وأنماط معيشته وتقدم الإعلانات السلع والخدمات، فوسائل الإعلام النافذة التى نطل من خلالها على المجتمع الذى نعيش فيه وما يواجهه من مشكلات.(١)

فللدراما الإذاعية دور حيوى فى عملية تصوير المشكلات الاجتماعية ومعالجتها فهى تعمل على نقل صورة شبه كاملة لتلك المشكلات، فيما تقدمه الدراما الإذاعية من نماذج اجتماعية وما تضعه أمام المتلقى من أفكار وقيم، وما تسعى إليه من دراسة خصائص المجتمع والتعرف على طبيعة مشكلاته وأسبابها ومحاولة إيجاد الحلول لها(٢)، ولأن الإذاعة تعتمد على حاسة السمع فإن المكفوفين تساوا مع المبصرين فى الاستفادة الكاملة منها فتعتبرالإذاعة مصدراً رئيسياً لثقافة الكفيف ومعلوماته العامة فهى وسيلته لمسايرة الأحداث المحلية والعالمية وقت حدوثها والنافذة التى يطل منها على المجتمع

الذى يعيش فيه[٣]، ولهذا تعمل الإذاعة على تقليل إحساس الكفيف بالوحدة لأنها تعمل على ربطه بالعالم الخارجى مما يمكنه من اكتساب العديد من المعارف والخبرات الجديدة التى تنقلها له الإذاعة ولا يستطيع التعرف عليها واكتسابها لبعدها عن خبراته المباشرة.[٤]

تعتبر الاعمال الدرامية من مسلسلات وتمثيليات وسهرات درامية التى تقدم من خلال الإذاعة المسموعة من اكثر الأشكال البرامجية جذباً للمكفوفين فقد احتلت المركز الثانى بعد الأغانى العربية من حيث التفضيل لدى المكفوفين كما أوضحت دراسة ماجدة مراد[٥]، ويرجع ذلك لما تمتاز به من قدرة على جذب الانتباه والتشويق والإثارة نتيجة تلاحق أحداثها وتطورها مع تطور الصراع داخل العمل الدرامى وتلك القدرة ساعدتها على تنفيذ هدفها من تسليط الضوء على المشكلات الاجتماعية التى يعانى منها المجتمع[٦]، وكذلك لأنها تعكس الصراعات النفسية الداخلية للإنسان وصراعات الإنسان مع الآخرين سواء كانوا أشخاص أو قوى طبيعية وتعكس كذلك الصراع القائم فى المجتمع وتقدم العديد من النماذج الرمزية والتجارب الإنسانية[٧].

وتوجد مجموعة من العناصر الدرامية تجذب انتباه الكفيف فى الأعمال الدرامية الإذاعية منها الشخصية الدرامية التى تجسد الأحداث الدرامية وتنقل للمستمع ملامح وأبعاد الصراع[٨]، فهى تعمل على محاكاة السلوك الإنسانى المؤثر على المستمع سواء بالسلب أو الإيجاب[٩]، والعنصر الثانى هو الحوار فلابد أن يعبر الحوار فى الدراما الإذاعية عن الحدث وعن طبيعة الشخصيات ويستخدم الحوار فى الإذاعة بقدر أكبر من استخدامه فى أية وسيلة أخرى فالحوار هو اللغة الأساسية للحدث فى الدراما الاذاعية كما يستخدم لوصف المسامع الصوتية من خلال النبرات والتعبيرات الصوتية كما يعكس مشاعر الشخصيات الدرامية تجاه أنفسهم وتجاه الآخرين وتجاه المواقف الدرامية ويستخدم أيضاً لنقل المعلومات التى يحتاجها المستمع[١٠]، ويجب أن يمتاز الحوار فى الدراما المسموعة بالبساطة وسلامة التعبير وقصر الجمل واستخدام الكلمات المعروفة والبعد عن الألفاظ غير المألوفة حيث أن قاعدة المستمعين متباينة من حيث المستوى الثقافى واللغوى.[١١]

أما العنصر الثالث فهى المؤثرات الصوتية وهى كل ما يساعد على توضيح المكان والزمان بالنسبة للمستمع والمؤثرات الصوتية من العوامل المكملة للدراما الإذاعية فهى تلعب دوراً هاماً فى عملية الإيحاء للمستمع بالمكان والحركة والزمان[١٢].

أما العنصر الرابع فهو الموسيقى التى تستخدم للتعبير عن الصراع والأحداث والجو العام للعمل الدرامى وتعمل كذلك على تسليط الضوء على الشخصية الدرامية مما يسهل عمليات الإيحاء والتوحد والتقمص الدرامى مما يساعد المستمع الكفيف على الاندماج فى العمل الدرامى والتوحد مع شخصياته، مما يعمق من قدرته على الإحساس بالمشكلات الاجتماعية التى تعانى منها الشخصيات.[١٣]

الدراسات السابقة:

١. دراسة صابر سليمان حسين (١٩٩٩)[١٤]: بعنوان "دراسة تحليلية لمشكلات المجتمع المصرى فى مضمون التمثيلية الطويلة فى إذاعة القاهرة" استهدفت تلك الدراسة معرفة نوعية مشكلات المجتمع المصرى التى تم تناولها فى التمثيلية الإذاعية الطويلة وما هى المشكلات التى ركزت عليها والأساليب التى طرحت من خلال التمثيلية الإذاعية لمعالجة تلك المشكلات.

وكانت العينة التحليلية التى اعتمدت عليها الدراسة هى دورة إذاعية واحدة من أول أكتوبر إلى نهاية ديسمبر ١٩٩٠. وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج منها أن التمثيلية الإذاعية كثبت مادتها خصيصاً للإذاعة وكان المجتمع الذى ركزت عليه التمثيلية هو مجتمع القاهرة الحضرى.

وكانت المشكلات الاجتماعية فى الترتيب الأول من حيث التناول تليها المشكلات الاقتصادية فالصحية والثقافية والإدارية والقانونية والتعليمية على الترتيب.

٢. دراسة صابر سليمان عسران (١٩٩٣):[١٥] بعنوان "دور التمثيلية الإذاعية فى معالجة مشكلات المجتمع (دراسة تحليلية للمضمون الدرامى فى إذاعتى القاهرة والرياض)" استهدف البحث معرفة مشكلات المجتمع المصرى والمجتمع السعودى كما تعكسها وتعبر عنها التمثيلية الإذاعية، وقامت الدراسة على فرضين أساسيين هما:

- تركز التمثيلية فى إذاعتى القاهرة والرياض على المشكلات الاجتماعية الخاصة بكل مجتمع أكثر من تركيزها على مشكلات مجتمع اخر.
- تركز التمثيلية فى إذاعتى القاهرة والرياض على تقديم المشكلات المجتمعية دون طرح حلول لها.

وكانت عينة الدراسة دورة إذاعية واحدة من أكتوبر إلى ديسمبر ١٩٩٠ فى إذاعة القاهرة ومن ١٥ سبتمبر إلى ١٥ يناير فى إذاعة الرياض. وأسفرت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات الاجتماعية جاءت فى الترتيب الأول يليه

المشكلات الاقتصادية. واحتل القالب الميلودرامى المركز الأول ليليه القالب التراجيدى.

٣. دراسة سامية احمد على (١٩٨٤)[١٦]: بعنوان "التمثيلية التليفزيونية ومشكلات المجتمع المصرى" استهدفت تلك الدراسة التعرف على المشكلات الخاصة بالمجتمع المصرى ومدى تعرض التمثيلية التليفزيونية لها وإلقاء الضوء عليها وإمكانية فرض حلول واقعية لتلك المشكلات داخل التمثيلية التليفزيونية. وكانت عينة الدراسة مقسمة لثلاث أنواع هى: عينة من أعضاء اتحاد الكتاب لتحديد المشكلات العامة وبلغ عددها ١٩٤ مفردة، وعينة من صحيفتى الأهرام والأخبار فى الفترة من ١٩٨١/١/١ حتى ١٩٨١/٦/٣٠ لجريدة الأهرام ومن ١٩٨١/٧/١ حتى ١٩٨١/١٢/٣١ لجريدة الأخبار لتحديد المشكلات التى تم التعرض لها فى الصحافة، والتمثيليات الدرامية المعروضة على القناة الأولى بالتليفزيون المصرى فى الفترة من ١٩٨١/٧/١ حتى ١٩٨٢/٦/٣٠. وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج من أهمها أن التليفزيون يرتبط بالتغير الاجتماعى ارتباطاً وثيقاً لأنه يعد من الوسائل التى تؤثر فى سيكولوجية الشخصية الإنسانية، وأن التمثيلية التليفزيونية تستطيع أن تبشر بالتغير الاجتماعى وتعمل على توجيه الأنظار إليه وأن ٧٠% من المشكلات الاجتماعية تم تناولها خلال التمثيلية التليفزيونية.

٤. دراسة عدلى سيد محمد رضا (١٩٨٣)[١٧]: بعنوان "ترشيد الدراما الإذاعية فى مصر كأداة للتنمية الحضارية دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات الإذاعية" أن الدراما المقدمة فى الراديو فى مصر رغم اتساع حجم مادتها على خريطة الإرسال وإقبال نسبة كبيرة من جمهور المستمعين عليها إلا أنه يلاحظ أن المادة الدرامية الإذاعية لا تستخدم استخداماً رشيداً حيث أنها فى كثير من الأحيان لا تتناول المشكلات والقضايا التى يمكن أن تخدم أهداف التنمية الحضارية ونظراً لأهمية الدراما الإذاعية وما يمكن ان تحدثه فى تشكيل وتعديل القيم والاتجاهات لدى الجماهير العريضة التى تستقبلها فاستهدف البحث ألقاء الضوء على كيفية الاستخدام الأمثل للدراما الإذاعية فى التنمية الحضارية التى تستهدف رفع المستوى الثقافى والاجتماعى. واعتمد البحث على تحليل مضمون المسلسلات الإذاعية الدرامية المقدمة فى إذاعة القاهرة من يناير ١٩٨٢ حتى يونيه ١٩٨٢.

٥. دراسة Clive Cazeaux (٢٠٠٥)[١٨]: بعنوان "الواقعية والدراما الإذاعية" استهدفت تلك الدراسة قياس مدى إدراك المكفوفين للحياة العامة والتغيرات التى تحدث فى المجتمع البريطانى نتيجة لتعرضهم للبرامج الدرامية الموجهة للمكفوفين والتى تبث على إذاعة BBC وقياس مدى الواقعية التى تحتوى عليها تلك المواد الدرامية. وكانت عينة الدراسة ١٦٨٤ مفردة منهم ٧٤٣ كفيف.

وخلصت إلى أن الدراما الإذاعية تعمل على تلبيه احتياجات المكفوفين. وكذلك أن الواقعية تعنى الاتصال والتفاعل بين المدركات والخبرات التى يكتسبها الفرد الكفيف نتيجة تعرضه للدراما الإذاعية وذلك عن طريق استخدام الأصوات النقية الصافية والاعتماد على المؤثرات الصوتية الطبيعية الواضحة وغير المتداخلة.

٦. دراسة ماجدة مراد (٢٠٠٣)[١٩]: بعنوان "استخدامات المراهقين المكفوفين للراديو والاشباعات التى يحققها لهم" وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع تعرض المراهقين من المكفوفين للراديو وما يحققه لهم من اشباعات، وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من ٢٤٠ مفردة من المراهقين المكفوفين بمدارس القاهرة من البالغين من العمر ١٢: ١٨ سنة.

ومن النتائج التى توصلت لها الدراسة أن ٩٩,٧% من العينة يستمعون للراديو، وأن الإناث أكثر استماعاً من الذكور، وتوصلت إلى أن هناك ارتباط دال بين الدوافع والاشباعات المعرفية.

٧. دراسة محمود حسن اسماعيل (٢٠٠١)[٢٠]: بعنوان "استخدامات ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والاشباعات المتحققة منها" وهدفت الدراسة إلى التعرف على دوافع استخدام ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والاشباعات التى يحققها لهم هذا الاستخدام، وكذلك التعرف على أهم وسائل الإعلام التى يفضلها ذوى الاحتياجات الخاصة، وأوضحت الدراسة إلى أن نسبة تعرض المكفوفين لوسائل الإعلام (٩٣,٧%)، واحتلت الإذاعة المرتبة الأولى لديهم من حيث أفضلية التعرض.

٨. دراسة وليد فتح الله بركات (١٩٩٨)[٢١]: بعنوان "برامج الإذاعة التعليمية الموجهة للطلاب المعاقين بصرياً" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على الخدمة التى تقدمها الإذاعة التعليمية للطلاب المكفوفين وتقييمها، واستخدمت الدراسة أساليب منهج المسح، وطبقت الدراسة استبياناً بالمقابلة الشخصية على ٨٨ مفردة من المكفوفين بالصفين

الثانى والثالث الثانوى، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج منها: أن ٦٤,٨% يقبلون على البرامج التعليمية الإذاعية، وأن ٦٠,٢% يتابعونها بشكل غير منتظم.

٩. دراسة Mary Hill Louise (١٩٩٦):[٢٢] بعنوان "تعرض المسلسل الإذاعى- كفيف لا يفهم- لقضية المساواة بين الرجل والمرأة فى الدراما الإذاعية" قامت التمثيلية الإذاعية "كفيف لا يفهم" المذاعة على إذاعة R.C بفلوريدا على قضية معاناة المصابين بمرض المياه الزرقاء المسبب للكف البصرى. وتمسكت التمثيلية بعرض رؤية واقعية لمعاناة المرضى والمكفوفين والصعاب التى يواجهونها فى إدراك الواقع ومحاولة فهم قضايا جدلية مجردة غير ملموسة كقضية المساواة بين الرجل والمرأة. وأظهرت النتائج ان التمثيلية وجدت إقبالاً لدى المكفوفين وذلك لمحاولتها طرح قضية جدلية لا يستطيعوا إدراكها بسهولة وكانت نسبة إدراك المكفوفين لقضية المساواة بين الرجل والمرأة بعد عرض التمثيلية ٣٥% لدى عينة الدراسة من المكفوفين البالغ عددها ٤٧٥ مفردة.

١٠. دراسة Dutkieneers (١٩٩١):[٢٣] بعنوان "فهم وتذكر ضعاف البصر لحكاية الراديو" هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى الفهم والتذكر لدى مجموعتين من الأطفال إحداهما ضعاف البصر أو من لديهم بقايا بصرية والأخرى من المبصرين فى بولندا لبرنامج إذاعى يومى يقدم مجموعة من الحكايات للأطفال وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن عملية فهم وتذكر القصة كانت متقاربة فى نتائجها بين المجموعتين لكن ظهر الاختلاف فى الشكل العام لتصور الشخصيات والأماكن التى تدور فيها أحداث الحكاية، وأن الأطفال ضعاف البصر كان لديهم قدرة عالية على تذكر وتفسير التفاصيل الدقيقة عن الأطفال المبصرين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

١. أظهرت الدراسات أن المشكلات الاجتماعية احتلت المركز الأول من حيث التعرض لها وتقديمها فى الدراما الإذاعية.
٢. أظهرت الدراسات اهتمام المكفوفين بالإذاعة وأن غالبية المكفوفين يعتمدون على الإذاعة فى المعرفة واستقدام الأخبار ويهتمون بسماع الدراما الإذاعية وخاصة والتى تعتمد على استخدام المؤثرات الصوتية والموسيقية اعتماداً ظاهراً.
٣. أظهرت الدراسات إقبال المكفوفين على سماع الدراما الإذاعية وخصوصاً المسلسلات والتمثيليات بدرجة تفوق البرامج ذات القالب الدرامى.

مشكلة الدراسة:

نظراً لقلة الدراسات التى تناولت العلاقة بين الكفيف والدراما الإذاعية بشكل عام وندرة الدراسات التى تعرضت لتناول الدراما الإذاعية المشكلات الاجتماعية، فقد تحددت مشكلة الدراسة فى "الدراما الإذاعية وعلاقتها بتشكيل وعى الكفيف تجاه المشكلات الاجتماعية"

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الإذاعة للمعاق بصرياً بوجه عام والدراما الإذاعية بوجه خاص فهى مصدر مهم من مصادر المعرفة والحصول على المعلومات، فهى تعمل على ربطه بواقع مجتمعه وبالعالم من خلال عرض المشكلات والقضايا الاجتماعية والأحداث والقضايا العالمية.[٢٤]

أهداف الدراسة:

١. التعرف على معدل تعرض المكفوفين للدراما الإذاعية.
٢. التعرف على الإذاعات المفضلة لدى للمكفوفين.
٣. التعرف على الأوقات التى يفضل المكفوفون فيها الاستماع إلى الإذاعة.
٤. التعرف على الموضوعات التى تجذب المكفوفين فى الدراما الإذاعية.
٥. التعرف على القوالب الدرامية المفضل لدى المكفوفين.
٦. التعرف على المشكلات الاجتماعية التى يهتم بها المكفوفون.
٧. التعرف على درجة تقبل المكفوفين للحلول المقدمة للمشكلات الاجتماعية المقدمة بالدراما الإذاعية.
٨. التعرف على دور الدراما الإذاعية فى تشكيل وعى المكفوفين تجاه المشكلات السياسية.

تساؤلات الدراسة:

١. ما معدل تعرض المكفوفين للدراما الإذاعية؟
٢. ما الإذاعات الأكثر استماعاً لدى المكفوفين؟
٣. ما الأوقات التى يفضل المكفوفين فيها الاستماع إلى الإذاعة؟
٤. ما الموضوعات التى ينجذب لها المكفوفين فى الدراما الإذاعية؟
٥. ما العنصر الدرامى المفضل لدى المكفوفين؟
٦. ما أسباب استماع المكفوفين للدراما الإذاعية؟
٧. ما المشكلات الاجتماعية التى يهتم بها المكفوفون؟

٨. ما درجة قبول المكفوفين للحلول المقدمة للمشكلات الاجتماعية المقدمة بالدراما الإذاعية؟

نوع ومنهج الدراسة:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتى تهدف إلى وصف الظاهرة وعناصرها وتحدد مبدئيا الأدوات التى يمكن من خلال توظيفها الإجابة على التساؤلات المطروحة لأغراض الوصف المجرد للظاهرة،[٢٥] وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح بالعينة.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة فى مجتمع المكفوفين من سن (١٥- ١٨) أى المرحلة الثانوية وذلك للأسباب التالية:

- تعتبر المرحلة الثانوية هى مرحلة النضج لدى الكفيف من حيث القدرة على اكتساب المعلومات بسرعة عن طريق السمع والحواس الأخرى والعمل على ربطها معاً للتوصل للحقائق بصورة صحيحة.[٢٦]
- يزيد اهتمام الكفيف فى تلك المرحلة بالإذاعة وذلك لإشباع فضوله فى اكتساب المعلومات عن البيئة والمجتمع الذى يتواجد فيه.[٢٧]

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة من المكفوفين بالمرحلة الثانوية من مدارس (طه حسين للمكفوفين بإدارة الزيتون التعليمية، مدرسة المحافظة على البصر بإدارة الساحل التعليمية، ومدرسة النور والأمل للكفيفات بإدارة النزهة التعليمية) تتراوح أعمارهم بين (١٥-١٨) سنة من محافظة القاهرة وبلغ حجم العينة (٧٠) مفردة من المكفوفين، مقسمة إلى (٤٠) ذكور و(٣٠) إناث.

أدوات جمع البيانات:

لإجراء الدراسة قام الباحث بتصميم استمارة مقابلة لقياس مدى وعى المكفوفين للمشكلات الاجتماعية وأثر الدراما الإذاعية فى تشكيل ذلك الوعى.

وبعد الانتهاء من تصميم الاستمارة قام الباحث بإجراء اختبار قبلى بتطبيق الاستمارة على عدد (٢٠) مبحوثاً، مما أسفر إلى إجراء بعض التعديلات بالاستمارة.

التعريفات الإجرائية للدراسة:

- الكفيف: هو الشخص الذى يعجز عن استخدام بصره فى الحصول على المعرفة.[٢٨] وذلك وفق تعريف منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة وقد تبنى الباحث ذلك التعريف لأنه يضم تحت فئة الكفيف معظم الأفراد الذين لا يستطيعون الاعتماد على بصرهم فى استقطاب المعرفة عن طريق القراءة المباشرة أو عن طريق معينات بصرية.
- المشكلات الاجتماعية: هى مجموعة ظواهر اجتماعية سلبية غير مرغوبة أو تمثل صعوبات ومعوقات تعرقل سير عملية التفاعل داخل المجتمع، وهى نتاج ظروف مؤثرة على عدد كبير من الأفراد تجعلهم يعدون الناتج عنها غير مرغوب فيه ويصعب علاجه بشكل فردى، إنما يتيسر علاجه من خلال الفعل الاجتماعى الجمعى.[٢٩]

نتائج الدراسة:

جدول رقم (١) معدل استماع أفراد العينة إلى الإذاعة

الجنس / معدل الاستماع	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
أكثر من ٦ ساعات	٥	%١٢,٥	٦	%٢٠	١١	%١٥,٧
من ٤ إلى ٦ ساعات	١٥	%٣٧,٥	١٥	%٥٠	٣٠	%٤٢,٨
من ٢ إلى ٤ ساعات	١٧	%٤٢,٥	٧	%٢٣,٤	٢٤	%٣٤,٣
من ساعة إلى ساعتين	٣	%٧,٥	٢	%٦,٦	٥	%٧,٢
المجموع	٤٠	%٥٧	٣٠	%٤٣	٧٠	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح ما يلى:

- ارتفاع نسبة استماع أفراد العينة للإذاعة (٤- ٦) ساعات يومياً حيث بلغت (٤٢,٨%) من إجمالى أفراد العينة، وأن الفتيات الكفيفات أكثر استماعاً للإذاعة من البنين المكفوفين فقد بلغت نسبه استماع الفتيات الكفيفات للإذاعة (٤- ٦) ساعات يومياً (٥٠%) من إجمالى عينة الفتيات الكفيفات واحتلت المركز الأول، أما فى البنين فقد كان معدل استماعهم للإذاعة (٤- ٦) ساعات يومياً فى المركز الثانى بنسبة (٣٧,٥%)، وهذه النتيجة تظهر لنا ارتباط الفتيات الكفيفات بالإذاعة أكثر من البنين المكفوفين ويرجع ذلك إلى توافر مجموعة من الأنشطة والبدائل لدى البنين تشغل الكثير من وقتهم على العكس من الفتيات التى يخضعوا لرقابة دائمة وفى بعض الأحيان صارمة من الأسرة فلا يوجد أمامهم من وسائل الأنشطة إلا القليل وعلى رأسها الإذاعة.
- احتلت المدة (٢- ٤) ساعات المركز الثانى لدى أفراد العينة من حيث معدل الاستماع إلى الإذاعة بنسبة (٣٤,٣%)، واحتلت تلك المدة المركز الأول لدى البنين بنسبة (٤٢,٥%) والمركز الثانى لدى الفتيات الكفيفات بنسبة (٣٤,٣%).
- أما الاستماع إلى الإذاعة لأكثر من (٦) ساعات فقد احتلت المركز الثالث لدى أفراد العينة بنسبة (١٥,٧%)، والمركز الثالث لدى الفتيات الكفيفات بنسبة (٢٠%)، ونفس المركز لدى البنين بنسبة (١٢,٥%).

١. أما الاستماع إلى الإذاعة من ساعة إلى ساعتين فقد احتل المركز الأخير بنسبة (٧,٢%) لدى أفراد العينة، ونفس المركز لدى البنين بنسبة (٧,٥%)، والمركز الأخير لدى الفتيات الكفيفات بنسبة (٦,٦%).

٢. ومن بيانات الجدول السابق يتضح لنا أهمية الإذاعة للمكفوفين سواء كانوا بنيناً أو فتيات وذلك من حيث معدل الاستماع إليها لفترات طويلة يومياً وذلك يرجع إلى شعورهم بالوحدة والابتعاد عن المجتمع، فتكون الإذاعة هى النافذة التى يستطيعوا من خلالها التفاعل مع المجتمع، ومعرفة ما يدور به من أحداث وتغيرات ومشكلات.

جدول رقم (٢) الإذاعة المفضلة لدى أفراد العينة (تم اختيار اكثر من بديل)

الجنس / الإذاعات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نجوم Fm	٣١	%٧٧,٥	٢٩	%٩٦,٧	٦٠	%٨٥,٧
الشرق الأوسط	٣٥	%٨٧,٥	٢٥	%٨٣,٣	٦٠	%٨٥,٧
البرنامج العام	٢٨	%٧٠	٢١	%٧٠	٤٩	%٧٠
إذاعة الأغانى	٢٠	%٥٠	٢٧	%٩٠	٤٧	%٦٧,٢
الشباب والرياضة	٣٨	%٩٥	٢	%٦,٧	٤٠	%٥٧,٢
القاهرة الكبرى	١٩	%٤٧,٥	١٥	%٥٠	٣٤	%٤٨,٦
القرآن الكريم	٨	%٢٠	١٠	%٣٣,٣	١٨	%٢٥,٧
المجموع	٤٠		٣٠		٧٠	

من الجدول السابق يتضح ما يلى:

- ارتفاع نسبة تفضيل الاستماع إلى إذاعتى الشرق الاوسط ونجوم FM لدى أفراد العينة بنسبة (٨٥,٧%) لكل من الإذاعتين، واحتلت إذاعة نجوم FM المركز الأول من حيث التفضيل للاستماع لدى الفتيات الكفيفات بنسبة (٩٦,٧%) وإذاعة الشرق الأوسط المركز الثالث بنسبة (٨٣,٣%) لدى الفتيات الكفيفات، أما بالنسبة للبنين فلقد احتلت إذاعة الشرق الاوسط المركز الثانى لديهم من حيث التفضيل للاستماع بنسبة (٨٧,٥%)، أما إذاعة نجوم FM فقد احتلت المركز الثالث من حيث التفضيل للاستماع بنسبة (٧٧,٥%)، ويرجع ذلك لما تمتاز به برامج إذاعتى الشرق الأوسط ونجوم FM من برامج تخاطب الشباب وتتسم بالحيوية والإيقاع السريع ومناقشة القضايا والموضوعات التى تهم الشباب.
- احتل البرنامج العام المركز الثالث من حيث تفضيل أفراد العينة الاستماع إليه بنسبة (٧٠%)، وبنفس النسبة لدى كل من البنين والفتيات المكفوفين، ويرجع ذلك إلى أن البرنامج العام إذاعة معتدلة تقدم مزيجاً متنوعاً من البرامج العامة والمتخصصة وتخاطب قطاعاً كبيراً من الجمهور، وتقدم لهم مجموعة كبيرة من البرامج الحوارية والثقافية التى تجعلهم على دراية كاملة بما يحدث فى المجتمع وما يستجد عليه من تغيرات.
- احتلت إذاعة الأغانى المركز الرابع من حيث تفضيل أفراد العينة الاستماع إليها بنسبة (٦٧,٢%)، والمركز الثانى من حيث التفضيل لدى الفتيات الكفيفات بنسبة (٩٠%)، والمركز الخامس لدى البنين بنسبة (٥٠%) ويرجع ذلك إلى ما قدمته تلك الإذاعة من أغانى وفن راقى فالموسيقى والأغانى تمتاز بأنها لغة عالمية تخاطب المشاعر والأحاسيس وتنمى الجانب الوجدانى لدى المستمع.
- ارتفاع نسبة تفضيل البنين الاستماع إلى إذاعة الشباب والرياضة فاحتلت المركز الأول بنسبة (٩٥%)، والمركز الخامس لدى أفراد العينة بنسبة (٥٧,٢%)، أما بالنسبة للفتيات الكفيفات فلقد احتلت المركز الأخير لديهم من حيث تفضيل الاستماع بنسبة (٦,٧%)، وترجع تلك النتيجة إلى اهتمام الشباب فى تلك المرحلة العمرية بمتابعة الأخبار والبرامج الرياضية لما تمتاز به من روح التنافس والتشويق والإثارة، مما يدل على اهتمام المكفوفين البنين بالرياضة وممارستها حتى إن كانت من الصعب عليهم ممارستها وذلك كمحاولة منهم للتكيف مع أقرانهم المبصرين ولإيجاد مجال مشترك للتحدث والتفاعل معهم وهو الرياضة، وكذلك لما تقدمه الإذاعة من برامج تمتاز بالإيقاع السريع واللغة السهلة الموجهة للشباب.
- احتلت إذاعة القاهرة الكبرى المركز السادس من حيث التفضيل للاستماع لدى أفراد العينة بنسبة (٤٨,٦%)، والمركز الخامس لدى الفتيات الكفيفات من حيث التفضيل للاستماع بنسبة (٥٠%)، أما للبنين فقد احتلت المركز السادس بنسبة (٤٧,٥%).
- احتلت إذاعة القرآن الكريم المركز الأخير من حيث التفضيل للاستماع بنسبة (٢٥,٧%)، وللبنات الكفيفات بنسبة (٣٣,٣%)، وللبنين بنسبة (٢٠%)، ويرجع ذلك إلى أن إذاعة القرآن الكريم تقدم برامج دينية متخصصة، تخاطب فى معظم الأحيان مراحل عمرية أكبر من مرحلة الشباب وتعتبر لغة الخطاب بها قائمة على لغة الخطاب الدينى فحسب، وكذلك لأنها تقدم مجموعة من البرامج التعليمية الموجهة للمرحلة الثانوية.

جدول رقم (٣) الأوقات المفضلة للاستماع إلى الإذاعة لدى أفراد العينة
(تم اختيار اكثر من بديل)

الجنس / وقت الاستماع	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
صباحاً	٢٢	%٥٥	٢٠	%٦٦,٧	٤٢	%٦٠
ظهرا	٥	%١٢,٥	٣	%١٠	٨	%١١,٤
بعد الظهر	٣١	%٧٧,٥	٢٢	%٧٣,٣	٥٣	%٧٥,٧
مساءاً	٢٥	%٦٢,٥	١٨	%٦٠	٤٣	%٦١,٤
فى السهرة	١٠	%٢٥	٨	%٢٦,٨	١٨	%٢٥,٧
المجموع	٤٠		٣٠		٧٠	

من الجدول السابق يتّضح ما يلى:

- يفضل المكفوفون الاستماع إلى الإذاعة فى فترة ما بعد الظهيرة فلقد احتلت المركز الأول لدى أفراد العينة بنسبة (٧٥,٧%)، وتليها فترة المساء فى المركز الثانى بنسبة (٦١,٤%) ويرجع ذلك إلى أن أفراد العينة يستمعون للإذاعة فى أوقات الفراغ أى بعد الانتهاء من اليوم الدراسى.
- يستمع المكفوفون إلى الإذاعة فى الفترة الصباحية بنسبة (٦٠%) وذلك لأنها الفترة التى يعدوا بها أنفسهم للذهاب إلى المدرسة، أما فترة المساء فاحتلت المركز الرابع من حيث تفضيل الاستماع بنسبة (٢٥,٧%) وذلك لأن الكثير من الشباب فى تلك الفترة يهتمون بالقيام بواجباتهم المنزلية، أما فترة الظهيرة فقد احتلت المركز الأخير لدى أفراد العينة بنسبة (١١,٤%) ويرجع ذلك لأنهم فى تلك الفترة يكونوا فى منتصف اليوم الدراسى.

جدول رقم (٤) المواد الإذاعية المفضلة لدى أفراد العينة
(تم اختيار اكثر من بديل)

الجنس / البرامج	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الأغانى	٣٥	%٨٧,٥	٣٠	%١٠٠	٦٥	%٩٢,٨
المسلسل الإذاعى	٣٤	%٨٥	٢٨	%٩٣,٣	٦٢	%٨٨,٦
البرامج الإذاعية	١٨	%٤٥	١٢	%٤٠	٣٠	%٤٢,٨
نشرات الأخبار	١٥	%٣٧,٥	١٠	%٣٣,٣	٢٥	%٣٥,٧
المجموع	٤٠		٣٠		٧٠	

من الجدول السابق يتّضح ما يلى:

- ارتفاع نسبة تفضيل الاستماع إلى الأغانى لدى أفراد العينة بنسبة (٩٢,٨%) وتلك النتيجة تتفق مع نتيجة جدول رقم (٢) من حيث تفضيل أفراد العينة الاستماع إلى إذاعتى نجوم FM والشرق الأوسط، وهما من الإذاعات التى تهتم بتقديم الأغانى والموسيقى.
- احتل المسلسل الإذاعى المركز الثانى من حيث تفضيل الاستماع إليه لدى أفراد العينة بنسبة (٨٨,٦%) ويرجع ذلك لعدة أسباب منها أن الوقت المفضل لدى المكفوفين فى الاستماع للإذاعة هو فترة ما بعد الظهر والمساء وهما الفترات التى تعرض بها غالبية الاعمال الدرامية الإذاعية، وكذلك لأن الدراما تقدم للكفيف عالماً شيقاً جذاباً ملئاً بالصور الذهنية يساعده على الخروج من عزلته، فهى تفتح أمامه مجالاً واسعاً للتعرف على البيئة والمجتمع والكثير من الشخصيات والقيم والاخلاقيات التى تتمتع بها، وكذلك تعمل على جذب انتباهه إلى المشكلات التى يعانى منها المجتمع وتلقى له ببعض ظلال تلك المشكلات وما تمتاز به من أبعاد مختلفة، مما يساعده على إدراك جوانب تلك المشكلات والمحاولات التى تبذل لعلاج تلك المشكلات المجتمعية.
- احتلت البرامج الإذاعية المركز الثالث من حيث تفضيل أفراد العينة الاستماع إليها بنسبة (٤٢,٨%) وترجع تلك النتيجة إلى أن البرامج الإذاعية تعتمد على مخاطبة الجمهور المتخصص وتعتبر الفترة التى يفضل فيها المكفوفون الاستماع إلى الإذاعة وهى فترة ما بعد الظهيرة والمساء تقدم عدداً من البرامج التى تخاطب مراحل عمرية أكبر سناً من مرحلة المراهقين وتقدم برامج بعيدة عن اهتماماتهم.
- احتلت نشرات الأخبار المركز الأخير من حيث تفضيل الاستماع إليها لدى أفراد العينة بنسبة (٣٥,٧%).

جدول رقم (٥) الموضوعات المقدمة فى الدراما الإذاعية
التى تجذب انتباه أفراد العينة

الجنس / الموضوعات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
اجتماعى	١٥	%٣٧,٥	١٢	%٤٠	٢٧	%٣٨,٦
بوليسى	١٣	%٣٢,٥	١٠	%٣٣,٣	٢٣	%٣٢,٩
دينى	٥	%١٢,٥	٥	%١٦,٧	١٠	%١٤,٢
تاريخى	٣	%٧,٥	١	%٣,٣	٤	%٥,٧
سيرة ذاتية	٢	%٥	٢	%٦,٧	٤	%٥,٧
سياسى	٢	%٥	–	–	٢	%٢,٩
المجموع	٤٠	%٥٧	٣٠	%٤٣	٧٠	%١٠٠

من الجدول السابق يتّضح ما يلى:

- ارتفاع نسبة تفضيل أفراد العينة للموضوعات الاجتماعية المقدمة فى الدراما الإذاعية بنسبة (٣٨,٦%)، واحتلت الموضوعات الاجتماعية المركز الأول لدى البنين بنسبة (٣٧,٥%)، والمركز الأول أيضاً لدى الفئات الكفيفات بنسبة (٤٠%)، وترجع تلك النتيجة إلى أن إنتاج الاعمال الدرامية الاجتماعية أعلى بكثير من إنتاج الاعمال

الدرامية التى تتناول موضوعات أخرى، وذلك لما تمتاز به الاعمال الدرامية الاجتماعية من قاعدة جماهيرية كبيرة.

- احتلت الموضوعات البوليسية المركز الثانى لدى أفراد العينة بنسبة (٣٢,٩%)، وبنسبة (٣٢,٥%) لدى البنين، و(٣٣,٣%) لدى الفتيات الكفيفات، وترجع تلك النتيجة إلى ارتفاع تفضيل المراهقين فى المرحلة العمرية من (١٥- ١٨) سنة الموضوعات البوليسية التى تتميز بالإثارة والتشويق والإيقاع السريع المتلاحق للأحداث الدرامية مما يسبب حالة من الشغف والترقب لدى المستمع.
- احتلت الموضوعات الدينية المركز الثالث لدى أفراد العينة بنسبة (١٤,٢%)، ولدى البنين بنسبة (١٢,٥%)، وبنسبة (١٦,٧%) لدى الفتيات، وترجع تلك النتيجة إلى ميل وتفضيل الشباب الموضوعات الدينية لكن الإنتاج القليل منها أدى إلى تراجعها إلى المركز الثالث.
- احتلت الموضوعات التاريخية والسير الذاتية المركز الرابع لدى أفراد العينة بنسبة (٥,٧%) مع اختلاف النسب بين البنين والفتيات فكانت نسبة انجذاب البنين للموضوعات التاريخية (٧,٥%) ونسبة انجذاب الفتيات الكفيفات لها (٣,٣%)، أما موضوعات السير الذاتية فكانت نسبة انجذاب البنين لها (٥%)، ونسبة انجذاب الفتيات لها (٦,٧%)، وترجع تلك النتيجة إلى اختلاف الذوق العام والميول بين البنين والفتيات فالبنين يفضلوا الموضوعات التاريخية التى تتناول أحداث تاريخية معينة على العكس من الفتيات اللاتى يفضلن الموضوعات التاريخية التى تتناول سيرة شخصية تاريخية.
- أما الموضوعات السياسية فاحتلت المركز الأخير بنسبة (٢,٩%) لدى أفراد العينة، وبنسبة (٥%) لدى الذكور، ولم تفضلها أو تنجذب إليها الفتيات، وترجع تلك النتيجة إلى أن المراهقين البنين من عمر (١٥-١٨) سنة تبدأ لديهم محاولة تكوين الاتجاهات السياسية لكن نتيجة الدوافع الكثيرة والحاجات التى يسعوا لتلبيتها تتراجع تلك الرغبة لبداية مرحلة الشباب، أما الفتيات فى تلك المرحلة يكون اهتمامها الأساسى منصباً على ذاتها وصورتها الذهنية لدى الآخرين فلا تظهر لديها أى ميول أو اتجاهات سياسية حتى منتصف مرحلة الشباب.
- أما موضوعات الخيال العلمى فلم تجذب انتباه أفراد العينة ويرجع ذلك إلى ندرة المسلسلات الدرامية التى تتناول موضوعات الخيال العلمى.

جدول رقم (٦) سبب استماع أفراد العينة للدراما الإذاعية
(تم اختيار اكثر من بديل)

الجنس / السبب	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الترفيه والتسلية	٤٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠	٧٠	%١٠٠
اكتساب المعلومات	٣٥	%٨٧,٥	٢٨	%٩٣,٣	٦٣	%٩٠
أتعرف من خلالها على مشكلات اجتماعية بعيدة عن نطاق الخبرة المباشرة	٣٢	%٨٠	٢٣	%٧٦,٧	٥٥	%٧٨,٦
لأنها شيقة	٣٠	%٧٥	٢١	%٧٠	٥١	%٧٢,٩
لاكتساب معانى ومفردات لغوية واجتماعية جديدة	٢٦	%٦٥	٢٢	%٧٣,٣	٤٨	%٦٨,٦
لحبى للممثلين والشخصيات التى يجسدوها	١٨	%٤٥	٢٨	%٩٣,٣	٤٦	%٦٥,٧
لقضاء وقت الفراغ	١٥	%٣٧,٥	١١	%٣٦,٧	٢٦	%٣٧,١
التعرف على شخصيات خارج نطاق الخبرة المباشرة	١٠	%٢٥	٨	%٢٦,٧	١٨	%٢٥,٧
المجموع	٤٠	-	٣٠	-	٧٠	-

من الجدول السابق يتضح ما يلى:

- وجد أن الترفية والتسلية هو السبب الرئيسى لمتابعة أفراد العينة للدراما الإذاعية بنسبة (١٠٠%) لدى كافة أفراد العينة ويرجع ذلك لأن الإذاعة تعتبر بالنسبة للكفيف هى الوسيلة الأساسية للترفية والتسلية وذلك لغياب حاسة البصر مما يؤدى إلى إصابة الكفيف بحالة من التوتر وعدم الأمان وأصابته بالاذى الجسمى إذا تحرك وحاول القيام بوسائل التسلية الأخرى التى تعتمد على الحركة أو على حاسة البصر.
- وجد أن اكتساب المعلومات من الأسباب الرئيسية التى تدفع الكفيف للاستماع إلى الدراما الإذاعية فقد احتل اكتساب المعلومات المركز الثانى بنسبة (٩٠%) لدى أفراد العينة من بين أسباب استماعهم للدراما الإذاعية، واحتل كذلك المركز الثانى لدى البنين من بين الأسباب التى تدفعهم للاستماع إلى الدراما الإذاعية بنسبة (٨٧,٥%)، وبلغت نسبته لدى الفتيات الكفيفات (٩٣,٣%)

فى المركز الثانى من بين أسباب استماع الفتيات للدراما الإذاعية، ويرجع ذلك إلى اعتبار الإذاعة الوسيلة الأساسية والرئيسية لاكتساب المعلومات عند المكفوفين وذلك لأنها وسيلة الاتصال الجماهيرى التى تعتمد على حاسة السمع فقط فى التواصل معها على العكس من الصحف التى تحتاج حاسة البصر للتفاعل معها أو التليفزيون الذى يحتاج إلى حاسة البصر بجوار السمع للتفاعل معه بشكل كامل، ولذلك صارت الإذاعة القناة الرئيسة لاكتساب المعلومات لدى المكفوفين، وصارت المسلسلات الإذاعية باعتبارها أحد الأشكال البرامجية التى تقدم فى الإذاعة أحد القنوات الرئيسة فى اكتساب المعلومات لدى المكفوفين، فهى تزوده بمعلومات عن البيئة والمجتمع الذى يعيش فيه وتعرض عليه المشكلات التى يعانى منها المجتمع بأسلوب جذاب وشيق، وتعطيه صورة ذهنية عن الشخصيات والمهن التى تتواجد داخل المجتمع والتى تكون بعيدة عن مجال خبرته المباشرة.

- احتل سبب التعرف على المشكلات الاجتماعية البعيدة عن نطاق الخبرة المباشرة فى المركز الثالث بين أسباب استماع أفراد العينة للدراما الإذاعية بنسبة (٧٨,٦%)، وبلغت نسبته لدى البنين (٨٠%)، ولدى الفتيات (٧٦,٦%)، وترجع تلك النتيجة إلى محدودية حركة الكفيف فى البيئة والوسط المحيط به وكذلك قله تفاعله بشكل مباشر مع المجتمع الذى يتواجد فيه، فالكفيف لا يحتك بالمجتمع إلا فى نطاق محدود جدا لا يخرج عن الأسرة والجيران والأصدقاء وذلك يجعل قدرته على التعرف على المشكلات الاجتماعية ومعرفة أبعادها مرتبط بشكل أساسى بالمشكلات الاجتماعية التى تعانى منها البيئة التى يتفاعل معها، وتكون المشكلات الاجتماعية التى لا تعانى منها بيئته المباشرة بعيدة تماماً عن خبرته ولا يدرك أبعادها بشكل كامل إلا من خلال وسائل الاتصال الجماهيرى وفى مقدمتها الإذاعة وعلى الأخص الدراما الإذاعية كأحد الأشكال البرامجية الإذاعية التى تتعرض بشكل مباشر للمشكلات الاجتماعية.
- جاء سبب أن الدراما الإذاعية تمتاز بالتشويق فى المركز الرابع لدى أفراد العينة بنسبة (٧٢,٩%)، أما بالنسبة للبنين فبنسبة (٧٥%)، وللفتيات بنسبة (٧٠%)، وترجع تلك النتيجة لان الدراما الإذاعية تعتمد على الكثير من عناصر الجذب والتشويق التى تجذب انتباه المستمع فهى تعتمد على الصوت الإنسانى باختلاف نبراته وقدرته على التلون والتغير باختلاف الرئم الخاص به وذلك بما تقتضيه الضرورة الدرامية، وكذلك لاعتماد الدراما الإذاعية على الحوار الشيق الجذاب الذى يثير فى نفس المستمع الترقب والتوتر نتيجة تصاعد الأحداث الدرامية، واعتمادها على استخدام الموسيقى والمؤثرات الصوتية التى تضفى على العمل الدرامى بعداً آخر من التشويق وقدرة عالية من جذب الانتباه لأنها تعطيه المؤثرات النفسية والحسية التى تساعد على تفاعله واندماجه وتوحده مع العمل الدرامى.
- جاء سبب اكتساب معانى ومفردات لغوية جديدة فى المركز الخامس لدى أفراد العينة من بين أسباب الاستماع إلى الدراما الإذاعية بنسبة (٦٨,٦%)، وبنسبة (٦٥%) لدى البنين فى المركز الخامس، وبنسبة (٧٣,٣%) لدى الفتيات فى المركز الرابع، وترجع تلك النتيجة إلى أن الفتيات فى مرحلة المراهقة يملكن مهارات لغوية أعلى من الذكور نتيجة اهتمامهن بجذب انتباه الآخرين لهن خلافاً عن الذكور الذين يفضلون جذب انتباه الآخرين عن طريق النشاط الجسمى وليس اللغوى.
- جاء سبب الانجذاب لشخصية الممثل المقدم للعمل الدرامى فى المركز السادس من بين الأسباب التى تجذب أفراد العينة للدراما الإذاعية بنسبة (٦٥,٧%)، وفى المركز السادس أيضاً بالنسبة للبنين بنسبة (٤٥%)، وفى المركز الثانى بالنسبة للفتيات بالتساوى مع سبب اكتساب المعلومات بنسبة (٩٣,٣%)، وترجع تلك النتيجة إلى توحد وارتباط الفتيات بشخصية الممثل وإعجابهن به وهذه إحدى السمات الأساسية لدى الفتيات فى فترة المراهقة وهى الإعجاب بأصحاب الشهرة والنجومية الذين يمثلوا لهم صورة مبدئية لغتى أحلامهن فى المستقبل
- جاء سبب قضاء وقت الفراغ فى المركز السابع لدى أفراد العينة بنسبة (٣٧,١%)، وبنسبة (٣٧,٥%) لدى البنين، وبنسبة (٣٦,٧%) لدى الفتيات، وترجع تلك النتيجة إلى محاولة المراهق الكفيف اكتساب الرضا الاجتماعى الذى يعتبر قضاء وقت الفراغ فى متابعة وسائل الإعلام من الأمور غير المفيدة والمضيعه للوقت، لكن نرى أن هذا السبب ناتج كمحاولة منه للتماثل والتقارب مع المبصرين فى اتجاهاتهم الاجتماعية تجاه وسائل الإعلام، فالإذاعة هى الوسيلة الوحيدة من وسائل الإعلام التى يستطيع الكفيف متابعتها وتمتاز بأنها الوسيلة الوحيدة التى يستطيع الفرد متابعتها وهو يقوم بأى عمل آخر فلا يحتاج معها

إلى كامل تركيزه واهتمامه كالصحف والتليفزيون.

- جاء سبب التعرف على شخصيات خارج نطاق الخبرة المباشرة فى المركز الأخير بنسبة (٢٥,٧%)، وبنسبة (٢٥%) لدى البنين، وبنسبة (٢٦,٧%) لدى الفتيات، وترجع تلك النتيجة إلى ارتفاع إدراك المراهق الكفيف فى تلك المرحلة للمجتمع الذى يوجد به وأنه يستطيع التفرقة بين الشخصيات الواقعية والشخصيات غير الواقعية التى تتواجد فى الاعمال الدرامية الإذاعية، فهو يدرك أن ما يسمعه ويدركه عن الشخصيات الدرامية ما هو إلا صورة مصغرة أو نماذج للشخصيات الواقعية.

جدول رقم (٧) عناصر البناء الدرامى التى تجذب انتباه أفراد العينة فى الدراما الإذاعية (تم اختيار اكثر من بديل)

الجنس / البناء الدرامى	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الموضوع	٣٨	%٩٥	٢٥	%٨٣,٣	٦٣	%٩٠
الشخصيات	٣١	%٧٧,٥	٢٩	%٩٦,٧	٦٠	%٨٥,٧
الحوار	٢٩	%٧٢,٥	٢٧	%٩٠	٥٣	%٧٥,٧
الموسيقى	٢٦	%٦٥	٢١	%٧٠	٤٧	%٦٧,١
المؤثرات الصوتية	٢٢	%٥٥	١٨	%٦٠	٤٠	%٥٧,١
الفكرة	١٥	%٣٧,٥	١٠	%٣٣,٣	٢٥	%٣٥,٧
المجموع	٤٠	-	٣٠	-	٧٠	-

من الجدول السابق يتضح ما يلى:

- جاء الموضوع فى مقدمة عناصر البناء الدرامى التى تجذب انتباه المكفوفين لمتابعة الأعمال الدرامية الإذاعية لدى أفراد العينة بنسبة (٩٠%)، واحتل المركز الأول من بين عناصر البناء الدرامى التى تجذب البنين بنسبة (٩٥%)، والمركز الثالث لدى الفتيات الكفيفات بنسبة (٨٣,٣%)، وترجع تلك النتيجة إلى انجذاب المكفوفين لتطور الفعل الدرامى والصراعات التى تحدث بين الشخصيات التى تتضح من خلال تطور الفعل والحدث الدرامى، فالموضوع هو الحبكة الدرامية التى تحتوى على الصراع العنصر الأساسى المكون لحالة الترقب والتشويق التى تدفع المستمع لمتابعة العمل الدرامى.
- احتلت الشخصيات الدرامية المركز الثانى بين عناصر البناء الدرامى التى تجذب انتباه المكفوفين بنسبة (٨٥,٧%) لدى أفراد العينة، والمركز الثانى لدى البنين بنسبة (٧٧,٥%)، والمركز الأول لدى الفتيات الكفيفات بنسبة (٩٦,٧%)، وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة الجدول السابق من حيث تفضيل الفتيات الاستماع إلى الدراما الإذاعية لوجود حالة من الإعجاب والحب للمثل المقدم للشخصية الدرامية، فكان من الطبيعى أن تحتل الشخصية الدرامية المركز الأول من بين عناصر البناء الدرامى الجاذبة لمتابعة العمل الدرامى الإذاعى.
- جاء الحوار فى المركز الثالث بنسبة (٧٥,٧%) لدى أفراد العينة، وجاء فى نفس المركز بالنسبة للبنين بنسبة (٧٢,٥%)، وبالنسبة للفتيات الكفيفات فجاء فى المركز الثانى بنسبة (٩٠%)، وترجع تلك النتيجة إلى أن الحوار هو العنصر الدرامى الرئيسى فى الدراما الإذاعية فهو الوسيلة التى تنقل الأحداث وتصور المواقف الدرامية وترسم الصور الذهنية المتعلقة بالشخصيات والأماكن التى تدور فيها الأحداث، فالحوار هو عين المستمع التى يرى بها الدراما الإذاعية، ولقد وجد الباحثون أن المهارات اللغوية لدى الفتيات أعلى من البنين فى سن المراهقة وهذا نتيجة تفضيلهم الاستماع إلى الحوار والتركيبات اللغوية واكتسابها.
- جاءت الموسيقى فى المركز الرابع بنسبة (٦٧,١%) لدى أفراد العينة، وبنسبة (٦٥%) لدى البنين فى المركز الرابع، وبنسبة (٧٠%) لدى الفتيات الكفيفات فى المركز الرابع أيضاً.
- جاءت المؤثرات الصوتية فى المركز الخامس بنسبة (٥٧,١%) لدى أفراد العينة، وبنسبة (٥٥%) لدى البنين، وبنسبة (٦٥%) لدى الفتيات الكفيفات، ومن النتيجتين السابقتين نستطيع أن نقول أن المكفوفين يدركون تماماً أهمية الموسيقى والمؤثرات الصوتية فى الدراما الإذاعية، فهما العنصران المكملان للحوار والمساعدان له فى رسم الصور الذهنية بما يمتلكانه من قدرة على تصوير الأماكن والإيحاء بها، والتعبير عن الحالة النفسية التى تنتاب الشخصيات أو الموقف الدرامى.
- جاءت الفكرة فى المركز الأخير بنسبة (٣٥,٧%) لدى أفراد العينة، وبنسبة (٣٧,٥%) لدى البنين، وبنسبة (٣٣,٣%) لدى الفتيات الكفيفات، وترجع تلك النتيجة إلى عدم قدرة المراهقين المكفوفين فى تلك المرحلة من إدراك الفكرة واستخلاصها من الدراما الإذاعية وأنهم يخلطون بين فكرة العمل الدرامى وموضوع العمل الدرامى.

جدول رقم (٨) المشكلات الاجتماعية التى جذبت انتباه أفراد العينة (تم اختيار اكثر من بديل)

الجنس / المشكلات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مشكلات أسرية	٤٠	%١٠٠	٢٠	%٦٦,٦	٦٠	%٨٥,٧
ارتفاع الأسعار	٣٧	%٩٢,٥	٢٢	%٧٣,٣	٥٩	%٨٤,٢
البطالة	٣٨	%٩٥	١٥	%٥٠	٥٣	%٧٥,٧
أزمة الإسكان	٣٣	%٨٢,٥	٢٠	%٦٦,٦	٥٣	%٧٥,٧
الإدمان	٣٠	%٧٥	١٢	%٤٠	٤٢	%٦٠
انحراف الشباب	٢٨	%٧٠	١٣	%٤٣,٣	٤١	%٥٨,٥
الزواج العرفى	١٢	%٣٠	٢٨	%٩٣,٣	٤٠	%٥٧,١
الخيانة الزوجية	١٠	%٢٥	٢٥	%٨٣,٣	٣٥	%٥٠
الهجرة غير الشرعية	٢٣	%٥٧,٥	٧	%٢٣,٣	٣٠	%٤٢,٨
التطرف الدينى	٢٠	%٥٠	٩	%٣٠	٢٩	%٤١,٤
المجموع	٤٠		٣٠		٧٠	

من الجدول السابق يتّضح ما يلى:

- جاءت المشكلات الأسرية فى مقدمة المشكلات الاجتماعية التى جذبت انتباه أفراد العينة فى الدراما الإذاعية بنسبة (٨٥,٧%)، وكانت نسبتها لدى البنين (١٠٠%) فى المركز الأول، ولدى الفتيات (٦٦,٦%) فى المركز الرابع، وترجع تلك النتيجة إلى الارتباط الكثيف بالأسرة لأنها أكثر الأوساط الاجتماعية احتكاكاً بها وتفاعلاً معها.
- جاءت مشكلة ارتفاع الأسعار فى المركز الثانى بعد المشكلات الأسرية من ضمن المشكلات الاجتماعية التى جذبت انتباه أفراد العينة بنسبة (٨٤,٢%)، واحتلت المركز الثالث لدى البنين بعد مشكلة البطالة بنسبة (٩٢,٥%)، ولدى الفتيات المركز الثالث بنسبة (٧٣,٣%)، وترجع تلك النتيجة إلى ارتفاع تأثير مشكلة ارتفاع الأسعار بدرجة جعلتها تجذب انتباه كافة فئات المجتمع.
- جاءت مشكلة البطالة فى المركز الثالث بنسبة (٧٥,٧%)، واحتلت المركز الثانى لدى البنين بنسبة (٩٥%)، والمركز السادس لدى الفتيات بنسبة (٥٠%)، وترجع تلك النتيجة إلى قلق المكفوفين وخصوصاً البنين تجاه مشكلة البطالة وذلك لضيق الفرص الفعلية المطروحة أمامهم فى العمل، ولأن العمل يعتبر ضرورة اجتماعية لديهم لتحقيق الذات.
- جاءت مشكلة أزمة الإسكان فى المركز الثالث أيضاً بنسبة (٧٥,٧%)، واحتلت المركز الرابع لدى البنين بنسبة (٨٢,٥%)، والمركز الرابع لدى الفتيات أيضاً بالتساوى مع المشكلات الأسرية بنسبة (٦٦,٦%)، وتأتى تأكيداً للنتيجة السابقة، فمشكلة الإسكان مرتبطة بشكل مباشر بمشكلة البطالة فالبنين يعانوا من القلق تجاه أيجاد مسكن مناسب لإنشاء أسرة لكن ذلك القلق مرتبط بالقلق الناتج عن مشكلة البطالة، أما الفتيات فهم يرون أن مشكلة الإسكان مرتبطة بشكل مباشر بالمشكلات الأسرية.
- جاء فى المركز الخامس مشكلة الإدمان من ضمن المشكلات الاجتماعية التى جذبت انتباه المكفوفين بنسبة (٦٠%) لدى أفراد العينة، وفى نفس المركز لدى البنين بنسبة (٧٥%)، وفى المركز التاسع لدى الفتيات الكفيفات بنسبة (٤٠%)، وترجع تلك النتيجة إلى إثبات العديد من البحوث ارتفاع نسبة الإدمان لدى المكفوفين الذكور عن الإناث وذلك كمحاولة منهم الهروب من إعاقتهم والمشكلات اليومية التى يعانوا منها، ومحاولة منهم للتغلب على حالة القلق الدائم التى يعانوا منها الخاصة بالشعور بعدم الأمان والاعتماد على الغير.
- جاء فى المركز السادس مشكلة انحراف الشباب بنسبة (٥٨,٥%)، وفى نفس المركز لدى البنين بنسبة (٧٠%)، وفى المركز الثامن لدى الفتيات بنسبة (٤٣,٣%) لدى الفتيات الكفيفات، وترجع تلك النتيجة إلى ارتفاع درجة الحرية التى ينالها البنون المكفوفون عن الفتيات الكفيفات من حيث التنقل والاختلاط بالمجتمع والتعرف على جماعات جديدة مثل جماعة الأصدقاء التى تكون أكبر وأوسع بكثير لدى البنين عن الفتيات، مما يؤدى إلى ظهور بعض الانحرافات السلوكية والاجتماعية لديهم.
- جاءت فى المركز السابع مشكلة للزواج العرفى بنسبة (٥٧,١%)، وكانت نسبتها لدى البنين (٣٠%) فى المركز التاسع، ولدى الفتيات بنسبة (٩٣,٣%) فى المركز الأول، وترجع تلك النتيجة إلى شعور الفتيات بحالة من عدم تقبل

البنين لهم، وتضائل فرص الزواج بدرجة كبيرة نتيجة لإعاقتها، فهذا الأمر يدفع الكثير منهم قبول الزواج العرفى.

- جاءت مشكلة الخيانة الزوجية فى المركز الثامن بنسبة (٥٠%)، وبنسبة (٢٥%) لدى البنين فى المركز العاشر وبنسبة (٨٣,٣%) لدى الفتيات فى المركز الثانى، وتعتبر تلك النتيجة تأكيد للنتيجة السابقة، فالزواج العرفى يترتب عليه الخيانة الزوجية.
- جاءت مشكلة الهجرة غير الشرعية فى المركز التاسع بنسبة (٤٢,٨%)، وبنسبة (٥٧,٥%) لدى البنين فى المركز السابع، ولدى الفتيات بنسبة (٢٣,٣%) فى المركز الأخير، وترجع تلك النتيجة إلى شعور البنين بأنهم سيحققون مستوى معيشة مرتفع عند الهجرة إلى دول أخرى.
- جاءت مشكلة التطرف الدينى فى المركز العاشر بنسبة (٤١,١%) لدى أفراد العينة، وبنسبة (٥٠%) لدى البنين، وبنسبة (٣٠%) لدى الفتيات، وترجع تلك النتيجة إلى أن تأثير ظهور التطرف الدينى لدى البنين أعلى وذلك لارتفاع الجماعات الاجتماعية التى يتعرضوا لها ومنها جماعة الأصدقاء.

جدول رقم (٩) أسلوب معالجة الدراما الإذاعية للمشكلات الاجتماعية

الجنس / المشكلات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	٢٨	%٧٠	١٦	%٥٣,٣	٤٤	%٦٢,٨
أحياناً	١٠	%٢٥	١١	%٣٦,٧	٢١	%٣٠
لا يعجبنى	٢	%٥	٣	%١٠	٥	%٧,٢
المجموع	٤٠	%١٠٠	٣٠	%١٠٠	٧٠	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح ما يلى:

- جاء إعجاب أفراد العينة بأسلوب معالجة الدراما الإذاعية للمشكلات الاجتماعية فى المركز الأول بنسبة (٩٢,٨%)، وترجع تلك النتيجة إلى قلة تعرض المكفوفين لوسائل الإعلام الأخرى حتى يستطيعوا عقد مقارنات بين أساليب المعالجات المختلفة للمشكلات الاجتماعية.

جدول رقم (١٠) الحلول المقترحة لعلاج المشكلات الاجتماعية فى الدراما الإذاعية

الجنس / المشكلات	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
موافق	٢٠	%٥٠	١٨	%٦٠	٣٨	%٥٤,٤
موافق إلى حد ما	٩	%٢٢,٥	٧	%٢٣,٤	١٦	%٢٢,٨
لا أوافق	١١	%٢٧,٥	٥	%١٦,٦	١٦	%٢٢,٨
المجموع	٤٠	%١٠٠	٣٠	%%١٠٠	٧٠	%١٠٠

من الجدول السابق يتضح ما يلى:

- جاءت موافقة أفراد العينة على الحلول المقدمة فى الدراما الإذاعية لعلاج المشكلات الاجتماعية فى المركز الأول بنسبة (٤٥,٤%)، ولدى البنين بنسبة (٥٠%)، ولدى الفتيات بنسبة (٦٠%)، وترجع تلك النتيجة إلى محاولة تقديم الدراما الإذاعية حلول قريبة من الواقع لعلاج المشكلات الاجتماعية وتكون أغلب تلك الحلول قابلة للتنفيذ.
- جاءت موافقة أفراد العينة على الحلول المقدمة بشكل غير كامل، ورفضهم لتلك الحلول بنسبة واحدة وهى (٢٢,٨%)، وكنت الموافقة إلى حد ما لدى البنين بنسبة (٢٢,٥%) ولدى الفتيات (٢٣,٤%)، أما رفض أفراد العينة للحلول المقدمة فكانت نسبته لدى البنين (٢٧,٥%)، ولدى الفتيات (١٦,٦%)، وترجع تلك النتيجة إلى ارتفاع خبرة البنين بالمجتمع وإدراكهم لمشكلاته أكثر من الفتيات نتيجة درجة الحرية الأكبر التى يتمتعوا بها عن الفتيات، واتساع دائرة جماعات المعارف والأصدقاء لديهم مما ينقل لهم طبيعة المشكلة الاجتماعية بصورة أكثر وضوحاً عن الفتيات اللاتى يعتمدن على الدراما الإذاعية والأسرة فحسب فى اكتساب المعلومات المتعلقة بالمشكلات الاجتماعية مما يؤثر على درجة إدراكهم لها.

النتائج:

خلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

١. ارتفاع نسبة استماع المكفوفين للإذاعة بشكل مكثف فهم يستمعوا لها (٤- ٦) يومياً بنسبة (٤٢,٨%) من اجمالى العينة.

٢. تفضيل المراهقين المكفوفين الاستماع إلى الإذاعات التى تقدم مواد شبابية وموضوعات تهم قطاع الشباب بشكل جذاب وترفيهى مثل إذاعة الشباب والرياضة ونجوم FM.

٣. تفضيل المراهقين المكفوفين الاستماع إلى الإذاعة فى الأوقات التى تقدم بها المسلسلات الدرامية الرئيسية فى الإذاعات المختلفة وهى فترة ما بعد الظهر وفترة المساء.

٤. أظهرت الدراسة تفضيل المكفوفين الأغانى الأعمال الدرامية عن باقى الأشكال والبرامج الإذاعية المقدمة.

٥. أكدت الدراسة تفضيل المكفوفين الأعمال الدرامية الاجتماعية المقدمة فى الإذاعة وذلك لأنها تنقل لهم صورة من المجتمع وتساعدهم على التعرف على بيئات ومجتمعات مختلفة عن التى يتواجدوا فيها.

٦. أوضحت الدراسة أن من أسباب تفضيل الكفيف الأعمال الدرامية الإذاعية التعرف على المشكلات الاجتماعية وطرق حلها وجاء ذلك السبب فى المركز الثالث بعد الترفية والتسلية واكتساب المعلومات.

٧. بينت الدراسة أن الموضوع والشخصية والحوار هى العناصر الدرامية الثلاثة التى تجذب الكفيف للاستماع إلى الدراما الإذاعية.

٨. كما أظهرت الدراسة أن المشكلات الأسرية ومشكلة ارتفاع الأسعار ومشكلة البطالة، ومشكلة الإسكان، هى أكثر المشكلات الاجتماعية التى جذبت انتباه المكفوفين فى الدراما الإذاعية.

٩. أظهرت الدراسة أن درجة إعجاب المكفوفين بأسلوب المعالجة الدرامية للمشكلات الاجتماعية مرتفع.

١٠. إضافة إلى هذا تشير الدراسة إلى مدى تقبل المكفوفين للحلول المقترحة التى تقدم للمشكلات الاجتماعية فى الدراما الإذاعية.

المراجع:

١. حسن عماد مكاوى، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨، ص١٥٦.

٢. محمد محمود محمد المرسى، تأثير سياسة الانفتاح الاقتصادى على الموضوعات والشخصيات التى تعالجها الدراما السينمائية فى مصر، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٨٨، ص٩٦.

٣. عبدالرحمن إبراهيم حسين، **تربية المكفوفين وتعليمهم**، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠١، ص‌ص١٧٧: ١٧٨.

٤. أبو النجا أحمد عز الدين، عمرو حسن أحمد بدران، **ذوو الاحتياجات الخاصة- الإعاقات الذهنية والحركية والبصرية والسمعية**، الطبعة الأولى، المنصورة: مكتبة الإيمان، ٢٠٠٣، ص٢٣٦.

٥. ماجدة مراد، استخدامات المراهقين المكفوفين للراديو والاشباعات التى يحققها، **مجلة دراسات الطفولة**، تصدر عن معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، المجلد ٦، العدد ١٨، يناير ٢٠٠٣، ص‌ص١١٥: ١١٦.

٦. ياسر عبداللطيف أبو النصر، التعرض للدراما التى يقدمها التليفزيون ومستوى التطلعات لدى الشباب المصرى، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩٨، ص٧٠.

٧. أمانى عبدالرؤوف محمد عثمان، الدراما التليفزيونية والواقع الاجتماعى، **رسالة ماجستير**، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩٢، ص٣.

٨. يوسف مرزوق، **فن الكتابة للإذاعة والتليفزيون**، الطبعة الأولى، القاهرة: دار المعرفة الجامعية، ١٩٨٨،، ص٢٨٦.

٩. بركات عبدالعزيز، **اتجاهات حديثة فى إنتاج البرامج الإذاعية (أصول الاحتراف ومهارات التطبيق)**، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠٠٠، ص٢١٦.

١٠. حسن عماد مكاوى، **إنتاج البرامج للراديو- النظرية والتطبيق**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٩، ص‌ص٤٣٤: ٤٣٥.

١١. عدلى سيد محمد رضا، **البناء الدرامى فى الراديو والتليفزيون**، الطبعة الأولى، القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٢، ص١١٧.

١٢. بركات عبدالعزيز، **اتجاهات حديثة فى إنتاج البرامج الإذاعية**، مرجع سابق، ص٢٢٨.

١٣. كير هاوسمان، فيليب بينوت، **الإخراج الإذاعى من الدراما إلى النقل الخارجى**، ترجمة أحمد نورى، مرجع سابق، ص١٨.

١٤. صابر سليمان حسين، دراسة تحليلية لمشكلات المجتمع المصرى فى مضمون التمثيلية الطويلة فى إذاعة القاهرة، **مجلة بحوث الاتصال**، تصدر عن كلية الإعلام، العدد ١١، ١٩٩٤.

١٥. صابر سليمان عسران، دور التمثيلية الإذاعية فى معالجة مشكلات المجتمع (دراسة تحليلية للمضمون الدرامى فى إذاعتى القاهرة والرياض)، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٩٣.

١٦. سامية احمد على، التمثيلية التليفزيونية ومشكلات المجتمع المصرى، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٨٤.

١٧. عدلى سيد محمد رضا، ترشيد الدراما الإذاعية فى مصر كأداة للتنمية الحضارية دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات الإذاعية، **رسالة دكتوراه**، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ١٩٨٣.

18. Clive Cazeaux, Phenomenology and Radio Drama, **British Journal of Aesthetics**, VOL 45, Apr 2005.

١٩. ماجدة مراد، **استخدامات المراهقين المكفوفين للراديو والاشباعات التى تحققها لهم**، مرجع سابق.

Summary

Radio Drama and Relationship to the formation of Awareness of the Blind to social problems

The problem for research in identifying the blind person to accept the presentation of the radio drama of social problems and acceptance of the solutions provided through the radio drama to these problems, and research was based on a survey form against the application on a sample of blind boys and girls schools, light and hope, in Cairo, and this study belong to the descriptive studies, and concluded the most important results are as follows:

- Preference for blind teenagers to listen to radio stations that provide material topics of interest to youth and the youth sector.
- The study showed that the reasons for choosing the blind identification of radio drama on social problems and ways to solve them.- The study showed that the subject matter, personal, and dialogue are the three elements of drama that appeals to blind to listen to the radio drama.
- The study showed that family problems and the problem of rising prices and the problem of unemployment, the housing problem, are more social problems, which attracted the attention of the Blind in radio drama.
- The study showed the acceptability of proposed solutions for the blind, which offers social problems in the radio drama.

٢٠. محمود حسن إسماعيل: استخدامات ذوى الاحتياجات الخاصة لوسائل الإعلام والاشباعات المحققة منها، **مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية**، جامعة المنيا، كلية الآداب، العدد الأول، ٢٠٠١، ص٤١٩: ٤٧٠.

٢١. وليد فتح الله بركات، برامج الإذاعة التعليمية الموجهة للطلاب المعاقين بصرياً- دراسة ميدانية، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، العدد الثامن يناير ١٩٩٨.

22. Mary Hill Louise, Developing A Blind Understanding: A feminist revision of radio semiotics, **The Drama Review**, VOL 40, Fall 96.

23. Dorta Dutlieneers: Comprehension retention of a radio story by low visual children, **Journal of Visual Impairment and Blindness**, 1991, Vol 83, N 83, PP 174:176.

٢٤. ماجدة مراد، **استخدامات المراهقين المكفوفين للراديو والاشباعات التى تحققها لهم**، مرجع سابق.

٢٥. محمد عبدالحميد، **البحث العلمى فى الدراسات الإعلامية**، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠، ص١٥٨.

٢٦. عبدالرحمن إبراهيم حسين، **تربية المكفوفين وتعليمهم**، مرجع سابق، ص٩٥.

٢٧. عبدالمطلب أمين القريطى، **سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة وتربيتهم**، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠١، ص٣٧٠.

٢٨. خليل عبدالرحمن المعايطة، مصطفى القمش، محمد عبدالسلام البواليز، **الإعاقة البصرية**، الأردن، دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ص٣١.

٢٩. قاموس علم الاجتماع، ص٣٠٥.